ناقص السير والنحوس ناظرة اليه من تربيع او مقابلة او مقارنة والنحوس ساقطة ضعف
فى اماكنها او من الشمس فى مقابلة او تربيع او ناظرة اليها السعود وهى محرقة او فى وباله
او الهبوط خاصة او من طالع مفروض ثلث قطين من الاوتاد فهذا الذى يذكر من اثر قوة
الكوكب وضعفه فاذا كان للكوكب قوتان كان خيرا من قوة واحدة وثلاثة خير من قوتين ولذلك
للناحس ثلاث مناحس اقوى من اثنين واذا كان الكوكب له قوى وله مناحس نزنت
بميزان العقل كم مقدار قوته ونحسه وايهما اكثر فيعمل بالاغلب ثم اذا اراد الانسان
امرا من امور الخير فينظر المتصرف فى تلك الحاجة لاى كوكب هى ويقوى ذلك الكوكب جهده
ما يمكنه وكذلك اذا اراد امرا وكان من المضار فيحس الكوكب الدال على ذلك بالخير ويقوى
الكوكب الدال على ذلك بالشر جهة ما امكنه ثم يصلح بعد ذلك الطالع ما امكنه او تنحيته
ثم اعلم ان الطالع دليل الطالب والسابع دليل المطلوب فاذا اردت استيلاء الطالب على المطلوب
يكون صاحب الطالب مستوليا على صاحب السابع وبالضد من ذلك وذلك يدخل فى المحبات والالفة
وعقد الالسن وما شاكل ذلك فانه فى المحبة يجب ان يكون صاحب السابع ناظرا الى صاحب الطالع
نظر مودة من تثليث او تسديس وللبغضا يكون ناظرا من تربيع او مقابلة ولعقد اللسان
يكون صاحب الطالع مستوليا على صاحب السابع وصاحب السابع منحوس وصاحب الطالع قويا
ثم ان امكن يكون فى هذا المعنى عطارد ويكون منحوس فلا يقع شى ابلغ منه ولاطلاق اللسان
والجراة فى الكلام ان يكون عطارد صاحب الطالع ومستوليا على الطالع وهو قوى سعيد من نظر
السعود او فى مكانه قويا فى حظوظه فلا يكون شى ابلغ منه ولذلك تستنبط لسائر
الاعمال والحالات على هذه الصفة ثم ان العاشر هو دليل العمل فان كان فيه كوكب سعيد او هو
مسعود او بيت روحانية وبالضد ايضا مثاله كان العمل للمحبة وجدنا الزهرة فى العاشر
او المشترى او كان العاشر اول الميزان او الثور او الحوت حكمنا بنفوذ ذلك العمل وان كان
للتفريق فيكون زحل فى العاشر او المريخ او تربيع هولاء او احدهم او كان العاشر الدلو او العقرب
على كل نفوذ تلك الروحانيه وثبات ذلك العمل وان كان بالضد فالضد من ذلك واما الرابع
فانه عاقبة العمل فان كان قدام درجة الرابع شعاع كوكب مخالف او كوكب ردى فيصير درجة

الرابع

اذا اراد الانسان امرا من الامور ينظر هذا الامر من شأن اى كوكب ويقوى هذا الكوكب بمعنى انه يجعله فى حالة قوته ويفعل هذا الشى

الطالع دليل الطالب والسابع دليل المطلوب

٢

الرابع اليه واحكم باذن الله تعالى العمل يزول فعلم عند اتصال الرابع بذلك الكوكب او شعاعه فيجب
النظر فى هذه الاربعة الاوتاد وهى اصل كبير فى هذا الباب فاذا راعيت هذه الحالات وهذه
الوصايا لم يجرم لك اصلا وتظهر لك من فعل كل عمل بمقدار ما اودعت من قوى الكواكب
والطالع ثم انى ما ذكرت هذا الفصل ها هنا الا على سبيل مثال وتذكار فانه لابد من معرفة
سير الكواكب حتى يعلم ذلك وانما العارف يعلم بعلم النجامة يكون له تذكارا بل لم يحتج الى
تذكار فانه عارف بها ولم يكن هذا الكتاب قد الف لعلم الفلك بل لغيره فكان يكتفى بهذا
اليه فيه بل كان ذلك على سبيل الحال ثم ان هذه الرتبة لا ينالها الا الحكيم ولا ينالها كل
الناس ومن اوتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا ويتفكرون فى خلق السموات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ثم ان الاطالة توجب الملالة وفيما
ذكرت كفاية للمبتدى واعانة للمنتهى وحسبنا الله ونعم الوكيل الفصل الثانى فى الاعداد
المتحابة والمتباغضة واعداد الخير والشر وما يليق ان يذكر مع ذلك اما الاعداد فانها على
ثلاثة اجناس افراد وازواج وازواج ازوج وازواج فرد فالافراد كلهم من جنس واحد منهم المتحابون
فالواحد يحب ثلاثة وخمسة وسبعة وما شاكل ذلك وكذلك زوج الزوج متحابون ايضا
فالاربعة تحب الثمانية والاثنى عشر والستة عشر وما شاكل ذلك وكذلك زوج الفرد كل جنس
متحاب بجنسه كالاثنين والستة والعشرة وما شاكل ذلك ثم ان الاعداد الفردية والزوجية
الكاملة لا يتفقان لانه ليس بينهما كيفية نسبة قرابة بل بعيدة منهما مختلفين
وتسمى الاعداد المتباغضة والفرد مع زوج الزوج الفرد متوسطا وليس متباينون وكذلك
زوج الفرد مع زوج الزوج فحصل لنا من ذلك ان اعداد الفرد متحابة لاسيما الاكثر يحب الاكثر الاقل
الاكثر من احد عشر وكذلك العشرة تحب ما فوقه اقل ويحب ما هو اقل من الاكثر وكذلك يبغض
العدد الذى تحته الاكثر من الذى فوقه فالتسعة تبغض الثمانية الاكثر من العشرة وبالجملة فان
كل عدد فرد احسن ما نزل فى مربع فرد او زوج فرد ولا يعدل به عنها وكل عدد زوج زوج فاولى
ان ينزل فى مربع زوج الزوج او زوج الفرد ولا يعدل به عنها واما زوج الفرد فاولى ان ينزل فى
مربع زوج الفرد ان امكن ولا يعدل به الى الزوج ولا الى الفرد واما قولنا هنا زوج وفرد اعنى

الاعداد وما يليق به تنزل فيه من الاوفاق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)